العدد ١٨
﴿ جريدة اسبوعية جامعة ، تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾
السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل
١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة » ومجلة العرفان « معاً
بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ٩ جمادي الاولى سنة ١٣٣٠ | وفي ١٢ نيسان سنة ١٣٢٨ | وفي ٢٥ نيسان سنة ١٩١٢

خطاب السلطان

في افتتاح مجلس النواب
سياستنا الداخليه والخارجيه

ارسلت نظارة الداخلية على جناح البرق الى الولاية نص خطاب العرش السلطاني في افتتاح مجلس النواب (١) وهذا تعريبه بالحرف:

ايها الاعيان والمبعوثون المحترمون:

ان استقرار الدستور وانجلاءه بصورة مفيدة نافعة في كل مملكة هو متوقف على تثبيت وتأمين العدل والموازنة بين القوة التشريعية والقوة الاجرائية . وبما انه نشأ اختلاف بين الحكومة الساعية لحصول هذه الامنية وبين القوة التشريعية فقد اصدرت ارادتي بفسخ مجلس النواب بموجب القانون الاساسي ثم جرت الانتخابات الجديدة في خلال المدة المعينة قانونا وحصل التوفيق بلطفه تعالى الى افتتاح المجلس الملي في هذا اليوم وبهذه المناسبة الخيرية احمد الله عز شأنه واثني عليه وابين ارتياحي منكم جميعاً

ان اكمال تعديل القانون الاساسي الذي به قوام الادارة الدستورية وجعله حسب طبيعة المملكة وحاجتها هو مهم ولازم في الدرجة الاولى فانتظر من وطنية المجلس ان يبذل اهتمامه في هذه الجهة قبل كل شيء وان يسرع بتدقيق لوائح القوانين المودعة اليه ويوافق عليها وان لايذهل عن كون كل دقيقة تمر من المذاكرات هي ذات قيمة ثمينة في حياة الملة . ان ارتقاء شأن التجاره والزراعة والصناعة في المملكة ارتقاء حقيقيا هو متوقف على استقرار الامن والراحة وعلى تنفيذ قواعد العدل والمساواة ولاجل تأمين هذا القصد فعلا ارسلت هيئة مخصوصة الى الروملي برياسة ناظر الداخلية لترى رأي العين الحاجات المحلية وتنفذ بلا امهال التدابير المقتضية هناك . والاصلاحات التي قررت الهيئة اجراءها هي الآن قيد التنفيذ ومن المقرر ايضا ارسال هيئات اخر لاجل حل مسئلة تطبيق الاراضي واسكان العشائر التي هي من حاجات سائر ولاياتنا . وان المذاكرات جارية بشأن الخطوط الحديدية في صامسون سيواس ارزنجان ارضروم طرابزون التي جري الكشف الابتدائي عليها من قبل النافعة والتي ستنفخ في الاناطول روحا جديدة كما انه يتذرع الآن بوسائل الاسراع بانشاء الخطوط الحديدية التي ستربط خطوط الاناطول بخطوط سيواس نظرا لاهميتها العظيمة ثم ان المذاكرات ايضا جارية مع الشركات لاجل خط حديدى من مناستر الى حدود اليونان ومن قومانو الى حدود البلغار وقد عقدت ايضا مقاولة سكة اسكوب قالقاندلن غستور وستودع الى مجلسكم

اما واردات الدولة فانها في سنة الف وثلاثمئة وسبعة وعشرين بتزايد مهم كالسنين السابقة وينتظر من غيرتكم التدقيق بالسرعة الممكنة في ميزانية سنة الف وثلاثمئة وثمان وعشرون والموافقة عليها ، اما مسألة اليمن التي كانت سببا لسفك الدماء سنين عديده فقد انحلت بفضل التدابير العسكرية الحكيمة التي اتخذها قائد قوتنا العسكرية في اليمن ورئيس اركان حربيتنا عزت باشا وسادت السكينة فيها ولله الحمد . وقد اتخذت التدابير العسكرية ايضا في جهة عسير لاعادة السكون . وان سوء القصد الذي جرى على قوباسي افندي حاكم سيسام الذي هو مأمور صادق وذو اعتبار لدينا قد كان سببا لتأثرنا . اما مسألة كريد فان دولة انكلترا وفرنسا وروسيا قد اكدت لنا بانها متحدة على اساس المحافظة على حقوق سيادتنا عليها وانها لا تسمح بوقوع حركة مغايرة لهذا الاساس . وبما ان حكومتنا تسير في هذه المسألة على خطة التيقظ والتبصر فسنكون ثابتين في المحافظة على حقوقنا واتخاذ التدابير حسب الشكل الذي تكتسبه الاحوال ان الارتقاء الاخير في قواتنا الحربيه هو موجب للامتنان ومن اخص آمالنا الاعتناء بالوسائل التي ترقيها اكثر من ذلك وان المساعي المبذولة في هذا الشان لا يقصد منها الا المحافظه على السلام والراحة والدفاع عن حقوق المملكة .

اما سياستنا الخارجية فان الخطة التي تتخذها حكومتنا هي مبنية على اساس الاعتدال من المتانة وقائمة بالمحافظة على حقوقنا بتمامها دون ان تتجاوز على حق احد ولذلك فان علائقنا مع الدول العظمى المتحابة والحكومات المتجاورة هي صميمية كما كانت وان مساعي الأئتلاف والمسالمة المبذولة من قبل الطرفين على سبيل المقابلة هي مدعاة الانكشاف والانجلاء اكثر

وبما اننا نرغب في حل مسئلة الحدود المختلف فيها بيننا وبين دولة ايران فقد عينت لجنة مختلطة مؤلفة من مندوبي العثمانيين والايرانيين لاجل تعيين حقوق الطرفين باظهار الاساسات المعهدية وتعيين الحدود بصورة قطعية وقد شرعت اللجنة بالمذاكرة ونتمنى ان يحصل الأئتلاف في مدة معينة واذا لم يمكن حصول أئتلاف في بعض النقط خلاف المنتظر فتبرز المسألة لدى محكمة لاهاي التحكيمية وان القرار الذى تصدره هذه المحكمة المركبة من رجال الحقوق لدى جميع الدول المتمدنة هو بالطبع يكون معمولا به . اما الحرب التي اعلنت من قبل ايتاليا بغير حق وبصورة مخالفة للعهود وحقوق الدول فهي لم تزل ناشبة رغما عن الرغبة المبينة من كل جهة في امر الصلح نحن نريد الصلح بيد ان الصلح في هذه الحرب انما يكون مثمرا ومفيدا ببقاء حقوق حكمنا الفعلي بتمامه . ان ما يبذله عسكرنا البري والبحري واولادنا مجاهدوا العرب النجباء من العزم والاستبسال في سبيل الدفاع والمحافظة على الوطن المقدس لهو والحق يقال جدير بالتقدير وقد ضموا على تاريخنا العسكري والملي صفحة غراء ذات قيمة واني اهدي الفاتحة لارواح شهدائنا والسلام والدعاء منا ان الامم التي حافظت على كيانها وامنت سلامتها ورفاهيتها العمومية قد وصلت الى هذه السعادة باتحاد عناصرها المركبة منها وتعاونهم فاوصي الجميع بان يحملوا مصحة المملكة اقدس من كل مصلحة وان يكونوا متحدين بكمال الاخلاص واتمنى من جناب الحق ان يجمل مساعيكم المصروفة في سبيل الدولة والامة مظهرا لتوفيقاته السبحانية وبذلك افتتح المجلس العمومي

(١) نقلا عن الاتحاد العثماني وقد صدرنا به هذا العدد نظرا لكونه من الاهمية بمكان

ادبيات

مختارات شعريه

فراشى

امنت انسان عيني ان ينم به
غداة مامن وناء عند انسان
* * *
فلاتحسبا هندالها الغدر وحدها
سجية نفس كل غانية هند
* * *
افاضل الناس اغراض لذا الزمن
يخلو من الهم اخلاهم من الفطن
* * *
واتعب من ناداك من لا تجيبه
واغيظ من عاداك من لا تشاكل
* * *
اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم

مثنى

خذوا بدمي هذا الغزال فانه
رماني بسهمي مقلتيه على عمد
ولا تقتلوه انني انا عبده
ولم ارحرا قط يقتل بالعبد
* * *
وزعمت اني ظالم فهجرتني
ورميت في قلبي بسهم نافذ
فنعم ظلمتك فاغتفرلي زلتي
هذا مقام المستجير العائذ
* * *
كانها والقرط في اذنها
بدر الدجى قرط بالمشتري
قد كتب الحسن على وجهها
ياأعين الناس قفي وانظري
* * *
قالت اذا كنت ترجو
وصلي وتخشى نفوري
صف ورد خدي والا
اجور ناديت جوري
* *
رأيت في جاق غزالا
تحار في وصفه العيون
فقلت ما الاسم قال موسى
قلت هنا تحلق الذقون
* *
مرت بنا في قرطق اخضر
يعشق منها بعضها البعضا
غضبى ولا والله ياأهلها
لا اشرب البارد او ترضى
* *
ومن بني القواد من ينهه
عن سيفه سيف اجفانه
صلطان عينيه له سطوة
اشد من سطوة سلطانه
* *

فكاهات

حديث البخلاء

كان شيخ من البخلاء ياتي ابن المقفع فالح عليه ان يتغذى عنده في منزله فيمطله ابن المقفع فيقول اتراني اتكلف لك شيئا لا والله لا اقدم لك الا ما عندي فلا تتثاقل علي فلم يزل به حتى اجابه واتى به الى منزله فاذا ليس عنده الا كسر يابسه وملح جريش فقدمه لهووقف بالباب فقال له بورك فيك فالح في السؤال فقال والله لئن خرجت اليك لادق ساقيك فقال ابن المقفع للسائل ارح نفسك وانج والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت انا من صدق وعده ما وقفت ساعة ولا راجعت كلمة

وانتقل رجل من البخلاء الى دار ابتاعها فلما حلها وقف سائل فقال له صنع الله لك ثم وقف ثان فقال له مثل ذلك ثم وقف ثالث فقال له مثل ذلك فقال لابنته ما اكثر السؤال في هذا المكان فقالت له ياابت ما تمسكت لهم بهذا القول فلا تبالي كثروا ام قلوا

(العقد الفريد)

الاصمعي والاعرابي

قال الاصمعي بينما انا في بعض اسفاري اذ رايت اعرابيا في ايام البرد الشديد وقد اوقد نارا وهو يصطلي بها وعليه عباءة مخرقة وهو شيخ كبير وهو ينشد ويقول

اذا الله اعطاني قميصا وجبة
اصلي له حتى اغيب في القبر
وان لم يكن الاسواها عباءة
مخرقة مالي على البرد من صبر
ايحسب ربي ان اصلي عاريا
ويكسو غيري كسوة البرد والحر
فو الله لا صليت لله مغربا
ولا اختها الاخرى ولا مطلع الفجر
ولا الظهر الا يوم شمس دفيئة
فان غيمت فالويل للظهر والعصر

قال الاصمعي فقلت له يااخا العرب ان كساك الله تصلي قال اي ورب الكعبة قال فاعطيته فضل كساء كان معي فاخذه ولبسه ثم تيمم والماء بين يديه فقلت له ياهذا لا يجوز لك التيمم والماء قريب منك فقال انا اعلم منك بهذا ثم توجه يصلي قاعدا فقلت له ياهذا ولا يجوز لك ايضا ان تصلي قاعدا وانت تطيق القيام فقال بلى فاني اجد الاعتذار لربي ثم كبر وقال بسم الله الرحمن الرحيم وجعل يقول في صلاته

اليك اعتذاري في صلاتي قاعدا
على غير طهر موميا نحو قبلتي
فمالي ببرد الماء يارب طاقة
ورجلي فلا تقوى على حمل ركبتي
ولكنني احصي صلاتي جاهدا
واقضيكها يارب في وقت صيفتي
فان انا لم افعل فانت محكم
لصفعك رأسي بعد نتفك لحيتي

(المخلاة)

مداعبات

شتان بين الآثار والنيات

من لطيف ما حدثنا به بعض الفضلاء انه مر رجل بمكان يكثر فيه الذباب فوجد هناك رجلا نائما تحت شجره وقد اجتمع الذباب على وجهه فاراد الانتقام من الذباب فانتظر ريثما كثر على وجه الرجل حتى غطاه فاحضر صخرة ووضعها على وجهه ليقتل الذباب فقتل الرجل ايضا

قلنا ما أشبه هذه القصة ببعض القابضين على دفة السياسة والرياسة فان نياتهم حسنة فهم يريدون سلامة هذه المملكة بيد انهم يهتمون غاية الاهتمام بحفظ ذاتهم واهلاك اعدائهم فيجنون على المملكة من حيث لايشعرون كما جنى ذاك الرجل على النائم وقتله وهو يريد دفع الاذى عنه

ان من ترجوبه دفع الاذى
ربما يأتي الاذى من قبله

قصة الشيخ زنكي

يروى انه اجتمع رجلان واتفقا على دفن كلب باحد الامكنة وبنيان مزار عليه كاتي الناس اليه ويتبركون به وينذرون له النذور فتكون نصيب اولئك المحتالين وقد فعلا وسمياه الشيخ زنكي ونالا بهذه الحيلة اموالا طائلة وقد اختلفا في بعض الايام على قسمة بعض النذور واتهم احدهما صاحبه بتخبئة قيمة لم يعلم بها الآخر فقال احلف لك على الشيخ زنكي فقال له اما دفنا الشيخ زنكي سوية!!

قلت ما اشبه هذه القصة بحالة بعض احزابنا فانهم يعرفون بأي واسطة نالوا امانيهم وما زالوا يتبجحون واذا ذكرت افعالهم يقولون لا صحة لذلك فان اخصامنا يكذبون فانا لله وانا اليه راجعون

اعلانات

هل من سميع

حذرنا مرارا مشتركي العرفان الذين لم يدفعوا لحد الآن قيمة اشتراك السنة الماضية وما قبلها بنشر اسمائهم فلم يسمعوا وها نحن الآن نشير الى اسماء بعضهم لمدة شهر حتى اذا لبوا الطلب نشكرهم والا نصرح باسمائهم الكريمة وهاك ذاك البعض

بعلبك
م · ش ح — ح · ع

ر · س — ا · د
ح · ح — ن · ح

صور
ا · ح — ا · ح — ا · م
ا · ع — — س · ع

النبطية
س · ط — عكا · ع · ك

الخيام
م · ع — ح · ع — م · ع — خ · ع

وبقيت عدة اسماء ننشرها متى علمنا تمنع اصحابها عن الدفع

اعلان من دائرة اجراء صيدا

مشجر ترلا	٦	٢٧٤	كفرفيلا	٦٠٣	صيداله مقيم حاجي احمد افندي عسيران
ترلا	٢	٧٤٤	صرفند	٥٩٤	علي عبد الله خليفه
ترلاوبغچه	٩	٥٠٤	جباع	٥٦٨	محمد ومصطفى اولاد الشيخ عبد السلام الحر
ترلا	٤	١٦	طبايا	٦٤٧	خليل ومحمود اولاد فندي
ترلاوبغچه	٤	٣٩	غازيه	٦٦٢	حاجي مصطفى خليفه
ترلاوبغچه	٣	٢٨٤	غازيه	٦٦٣	حاجي مصطفى خليفه
ترلاوبغچه	٦	٥١	نباطيه تحتا	٧٢٦	طالب بن حسين كالوت
ترلا	٢	٥١	عين قانا	٧٦٨	عبد اللطيف افندي القطب
مشجر	٣	٢٢	جباع	٨٣٠	شيخ عبد الحميد بن علي افندي الحر
ترلاومشجر	٩	١٠	جباع	٨٣٣	حسين وزينب ورفقامى
ترلاومشجر	٥	٢٧٤	كفر فيلا	٩٠٢	صيداله مقيم محمد مجيد افندي عسيران
ترلا	٢	١٥	نباطية تحتا	٩٠٥	رشيد بن محمود محي الدين
ترلا	١	٥٠	نباطيه تحتا	٩٠٦	رشيد بن محمود محي الدين

ان الاشخاص المحررين اعلاه مديونين لصندوق البانق الزراعي في صيدا وقد مضت المده القانونيه على الاخبار المبلغ لهم ولم يؤدوا ما عليهم من الديون وعليه بعد خمسة عشر يوما من تاريخه ستطرح املاكهم واراضيهم المذكوره اعلاه في المزاد العلني فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة الاجرا في صيدا والدلال الحاج عمر آغا في ٢ نيسان سنة ٣٢٨

مطبعة العرفان • صيدا

جبل عامل
١٣٣٠

والزراعة فيه
٦
الدخان

عود على بدء

يدفعني الواجب الواطني الى معاودة البحث عن هذا الموضوع الخطير ويكبر امره في عيني فأتعهده بالبحث المرة بعد المرة ، وانا اراه اجدر الموضوعات بالاهتمام ، وانضى آلا لانص الروية ، ولا غرو فان الزراعة اذا كانت كما هو واقع الامر افضل مرافق الحياة ، بل المرفق الوحيد الذي تدور على قطبه رحى المرافق الاخرى ، التي عنها تفيض روح الحياتين ، المادية والمعنوية ، فانّ سير الانسان فيها مراعاة لميوله الخاصه ولطبيعة اقاليمه من الامور التي لا يجوز معاكستها وخاصة مع تفاوت النتيجة والثمرة

ان فن الزراعة فن قائم على اصول التجربة والاختبار ، ولا مشاحة بان البنة تتفاوت في طبيعتها ، وفيما تذخره من المواد الكيماوية ، من حيث استعدادها لانبات نوع دون نوع ، او مقارنة الخصب لانبات ما ينبت وعدم مقارنته ، ولذلك تتفاوت الارض الحارة والباردة في استعداد كل منها لانبات صنف دون صنف وذلك غني البيان

قلنا ان الانسان يسير في الزراعة تبعا لميوله الخاصة ولطبيعة اقاليمه ، وعلى هذا المبدأ كان يسير الزارع العاملي في التوفر على زرع الدخان ويعتني فيه عناية خاصة تفضل عنايته في اي صنف من صنوف الزرع والغرس ولا نعني بذلك ان ارضه لا تصلح لزرع غير هذا الصنف كلا فان ما تذخره من الري لفصلي الربيع والصيف تصلح معه لانبات كل صنف من الاصناف التي تنبت في الارض التي تشبهها في اعتدال فصولها وانما عني بهذا الصنف دون غيره مراعاة لقاعدة تقديم الاصلح على الصالح وتفضيل ما هو اكثر غناء ونفعا على ما هو اقل فائدة وايسر عائدة

وعلى هذه القاعدة تسير الامم الزراعية في تخير بعض الاصناف دون الاصناف الاخرى وتلك سنة طبيعية لن تعدو ناموس بقاء الانسب الذي تتمشى في سبيله جميع الاعمال

ان الزارع العاملي أسقط في يده يوم رأى شركة انحصار الدخان تعاكس ميوله بقفنائها على هذا الصنف الذي لم يتعرف وجوه العيش الهني الا من ناحيته

ان الشركة اسرفت في التضييق على الزارع ، والحكومة الحميدية وجهل الزراع اطلقا يدها ايما اطلاق في ذلك التضييق الذي لم تراع فيه الوثائق ليكون على بينة من امرها وامره ، بل احتجب عنه قانونها ، فلم يفقه ماله وما عليه ، ولا الزارع شاء ان يربأ بنفسه عن خطة القنوط فيطالب حكومته بالبيان ان ابته عليه الشركة ، فاصبح وامسى وهو يراها مطلقة اليد في التصرف بثمرات كده انى شاءت وشاء لها طمعها ، وبات تحت رحمتها ينتظر حلول اجلها وانقضاء مدتها

سل العامليين عامتهم ، بل العثمانيين كافة ، الا نفرا قليلا عما تنطوي عليه وثائق شركة انحصار الدخان لا تكاد تجد مجيبا عارفا بما تتضمنه ولا يكاد يفقه لها حديثا واحد منهم — لقد كفانا مؤونة البحث عن سوء استعمال الادارة حضرة الوطني الفاضل ميشال بك آيلا بما اوحته اليه وطنيته حيث كتب ما كتب تعزيزا لآرائنا في الشركة وفي نتائج الدخان المظيمة التي انبأت عنه مادة من مواد وثائقها وهي مادة تسليف الزارع ولا يخفى ما ينطوي تحت هذه المادة من المنافع للزارع لو روعيت وطبقت على العمل

كتب ما كتب عن الادارة وهو خبير بعجرها وبجرها ، وممن سبق له التوظيف فيها فهو ان كان يكتب عن دافع وطني ، وعن وجدان صادق فهو ولا ريب يكتب عن معرفة وخبرة وفي ذلك بلاغ وعبرة لمن لا يشاءون ان يلصقوا بالادارة سيئة من السيئات ويرونها اصلح للزارع وان تجديد مدتها افضل له من الغائها

انا استصوب رأيه وهو الصائب بان جهل الفلاح وتفكيك روابط الالفة بين الفلاحين هما منشأ كل ما احدق فيهم من مضار الادارة

واذا كان هذا سببًا في الاضرار بالفلاح فان علم الحكومة بجهله وباخفائها عنه قانون الشركة في العهد الحميدي وسكوتها عن البيان في هذا الى غير ذلك من الامور لا يترك الحكومة عذرا تعتذر به وهي ترى الشركة لا تحمله الاّ على اشق الاحوال واشدها على ان الفلاح لم يهمل امر الشكوى من الادارة في العهدين فاذا كانت العاقبة ؟

ولا نرتكب الشطط ان قلنا ان ضغط الادارة في العهد الجديد زاد عن عهد عبد الحميد وخاصة في العامين الاخيرين ولاسيا في هذا العام الذي هو نهاية اجلها فان وضعها العقبات الكثيرة في سبيل ترخيص الفلاح بزرعه في هذه الايام التي هي موسم زرع الدخان دليل على ما تضمره للفلاح المسكين من المماكسات وكأنها لا تشاء ان تودع اخر ايام حياتها الاّ بتخليد اثر لها لا ينسى واقامة ذكرى يحفظها لها التاريخ الزراعي العثماني بالتجلة والاعتبار

ومن عجيب امرها حملها زارع النبطية على المركب الخشن في الترخيص وتساهلها مع زراعي القرى وكأن لها سرًا خفي علينا امره ذلك ما نمي الينا من غير واحد نقص خبره على القارئ الكريم بكل تحفظ

وكيف كان فان اثبات ضغطها على الفلاح العاملي لا تعوزنا عليه الادلة وهي اكثر من ان يتناولها الاحصاء ، وزيادة الضغط في العام الماضي عن الاعوام الماضية واضحة من تكثير عديد موظفيها (الوردانية) من شذاذ الافاق واتخاذها قاعدة لهم قصبة النبطية مركز حكومة الناحية ليملكوا على الزراع المراصد والمذاهب وفي هذا العام من تحا لها عليهم عامةً وعلى زراع النبطية خاصة في اعطاء الرخص

هذا واذا بحثنا عن زيادة محصول الدخان في العام الماضي الذي كثر فيه الزارعون وعن مزاحمة الزراع اللبنانيين للزراع العامليين حتى زاد محصوله زيادة تضيق سوريا على وسعها عن تصريفه وبوار سوقه من جراء ذلك وقيام بعض الشركات الوطنية يوم بصرت بالفلاح العاملي وهو يتذمر من كساده لابتياعه بانجس الاثمان

اذا بحثنا عن ذلك وعن اهمال الحكومة امر النظر في اسباب تصديره للخارج وبيعه على الادارة يتجلى باجلي مظاهره شقاء الفلاح وانصباب البلاء عليه اثر البلاء . ولا غرو فان البلاء على الاشقين مصبوب

الحر العاملي

* *

ظلم ادارة الرجي
واستبدادها

نظر جبل عامل بعين الارتياح والانشراح لتقدم الزراعة في القطر العاملي وعود الاهالي لزراعة الدخان ليعيدوا ثروة فقدوها منذ باشرت ادارة الرجي حصرها وصادفت مقالة جريدتكم الغراء احسن قبول من العموم الذي يفتخر بان يرى الجرائد المحلية تنتصر لحقوقه المهضومة وتطالب بها لتدله على ثروة آبائه . وتلى مقالتكم الاولى مقالة ثانية بالمعنى نفسه تشجيعا للاهالي للاقدام على العمل والسعي وراءه باجتهاد انما فاتكم ايها المحررون الافاضل ان للرجي اساليب (تكرسح الزراعة اي كرسحة) وانها فوق النظام وان قاعدتها منع زراعة الدخان بهذه البلاد ليس الا وكل الطرق الموادية الى ذلك محمودة رأت الرجي ان الاهالي تتساهل بحقوقها ولا تطالبها بالسلفيات ولا تكرهها على ابتياع دخانها بل تساق الى ما تريده الرجي كما تساق النعاج الطائعة للنحر

رأت الرجي ان ابواب المماكسة سدت بوجهها فان الزراع يزرع دون حاجة الى سلفيا تراوانه يرضى باستبداد بعض مأموريها اثناء المداينات من ضروب الحجامة . . . . ومن الاستبداد بالقلع ومن . . . ومن . . . مما يطول شرحه هنا وهو شهير عند افرادنا فلا حاجة لذكره بايضاح وانه رغما عن هذا فالفلاح يجد من يبتاع دخانه بمعاملات نظامية ويقبض ثمنه من الاصفر الرنان بدلا من توريده لأموري الرجي باسم الاحراق

ساء الرجي جميع ذلك فابت الا ان تمنع الزراعة تماما واليك ما تطلبه اليوم قبل اعطائها رخصة بالزراعة ولا نذكر هنا سوى المعاملات ضاربين صفحا عن طرق الحجامة . . . . تطلب الرجي من الزارع ان يقدم استدعاء بامضائه وبهره وبمعاونة المختار المحلي ويقدمه للقائمقامية ويحال استدعاؤه لقلم النفوس ومنها للطابو والويركو واخيرا الى تلك الدائرة البهية فانظر الابواب العديدة التي لاجلها استدعاء الزارع المسكين لا يصل الا بكل صعوبة وبكل مماكسة وبابواب عديدة لرفضه

اولا قد يوجد مزارع ليس بها مخاتير بالنسبة لصغرها فما العمل ؟ ربما تطلب الادارة ان يصير السعي بمختار فاذا صار السعي به وجب لذلك شهور وليثما يصل الترياق من العراق . . .

ثانيا قلم النفوس فما العمل لو كان اسم الزارع غير مقيد هنالك لداع من الدواعي التي تكون كالسهو والغلط والكتمان او صفة الزراع الاجنبية او اللبنانية فيقف الاستدعاء وهذا امركم يا رجي !

ثالثا قلم الطابو : معلوم كيف ان سندات الطابو لا يمكن تطبيقها على الحالة الحاضرة للحقول المذكورة بها الا مجلسيا ومحليا فهناك حالا يحصل الالتباس فلا يقدر المأمور ان يجيب لا سلبا ولا ايجابا ويجب حينئذ التحقيق محليا وقبض (خرجرآت) وتطويل معاملة يفضل الزارع لاجلها ان لا يزرع قط وهذا ما تتوق اليه الرجي — ثم من يعلم حالة الطابو حاليا يتضح لديه هذا الامر ذهب الزارع ليطلب رخصة لحقله المدعو « البياضه » مثلا في قرية « جباع » فالمأمور لا يقدر ان يتحقق صحة الحدود وصحة الملكية لمجرد سؤاله عن « بياضة جباع » لانه ليس لديه دفتر حالي اسمه « جباع » ومساحتها . . . .

ثم قد يكون المستدعي ورث ارضه من عهد قريب فليس له بها بعد سندات نظامية وهناك مشكل جديد

رابعا قلم الويركو وهناك طامة اخرى فربما تجيب الدائرة ان المستدعي ليس له قيد عندها كونه زراع بالاجرة عند صاحب الارض فلان . وهذا باب من ابواب رد الاستدعاء او ان المستدعي هو ضامن او مستأجر تلك القرية فدائرة الويركو طبعا لا تعرفه بتلك الصفة بل عليه ان يبرز سند اجاره الرسمي القطعي الغير قابل الاعتراض ولا الدعوى ويبين هويته وصلاحيته وربما سألته عنه دائرة الطابو ان لم يكن من اصحاب السوابق او المحكوم عليهم او الساقطين من حقوق المدنية

فاذا جاز تلك الصعوبات (ولا اظن احد يجوزها بالمين قط) يقدم لدائرة الرجي لاجل الحجامة فان الربيع فصل موافق لذلك

مسكين انت يازارع ويالهفي عليك كيف تكون آلة بيد ادارة مستبدة هي بقية من الاعمال الحميدية تشخص للملأ فصل الاستبداد بالعباد وطريقة سلب اموالها وقطع مرتزقها !

الله رقيب عليكم يا جماعة الرجي ادوا اولا ما عليكم من الحقوق للزراع ثم طالبوا بما تظنون انه حق لكم . . . ادفعوا السلفيات فنظامها صريح ابتاعوا دخاننا الذي نزرعه كما هو واجب عليكم ثم انظروا باوهام تظنونها لكم حقوقا .

اين الحكومة الساهرة المنصفة الدستورية ! هذا يومكم يا حاكمنا العادل وقائمقامنا الساهر الدستوري

ان الضغط على الجوامد يسبب انفجارها والماء وهي الين العناصر شدة الضغط عليها تدعوها ان تكسر الاناء الذي يحتويها . . . . البخار وهو هوائي اذا ضغط عليه اندفع وجر وراءه الوف الوف من القناطير تحملها السكة الحديدية او البارجه التي يدفعها مع اندفاعه

وانت ياشعب دستوري نلت الحرية بدم آبائك ودموع عشرة اجيال بل اكثر كنت شاهدتك بالامس وقد كسرت القيود والسلاسل التي هي من اعمال الاستبداد ورفعت راسك

مالي اراك اليوم ترضى بالذل وكلما ضربت تطأطأ رأسا ولا يهمك الهوان لم ترضى باستبداد الملوك والآن ترتاح الى استبداد الافراد بك والعيث باتعابك وحقوقك وثروتك بل خبز بيتك وعيالك !

وانتم ياقادة الامة ورجالها والصحافيين من ابنائها هذا اليوم يومكم فذبوا عن حومة الفقير والارملة وان لم تفعلوا فالموقف العظيم يقوم في وجهكم الوف ممن عبثتم بحقوقهم المسلوبة ويسألون الديان العادل ان يقتص منكم جزاء توانيكم

طالبوا بحقوق الفلاح وان لم تفعلوا فانتم . . . . ماذا اقول . . . انتم اعلم بما يجب ان يقال فيكم ولولا الشعب تركنا كم وشأنكم ليقلع كل واحد منكم شوكه بيده لابأس فالشعب قادر ان يقتلع شوكه بيده : قد انارت سماءه شمس الحرية وهبت فوق جبينه ريح الاشتراكية فيقوم مندفعاً كالسيل وكرجل واحد فيقلب كراسي المستبدين والمستبيحين دمه واتعابه ولا يهلكم انتم ايضا رؤساؤه لانه يقول يعتقد انكم بعتموه بيع السلعة عسى لا يخيب الرجاء فكم ونشاهدكم في الساحات العمومية وبالدوائر الرسمية وعلى صفحات الجرائد تطالبون بحقوق الامة المقدسة والله لا يضيع لكم اجرا

هذه فاتحة كلام بهذا الموضوع اتينا بها تنبيهاً للخواطر وان شاء الله لانزال نضرب على هذا الوتر الى ان تفهمون النغمة والله يهدي الى الصواب

ناصح ضعيف

جبل عامل — ورد اشعار بانحلال ادارة الرژي وبقاء موظفيها كما هم على حساب الحكومة وتحت نظارة الديون العمومية فكأنا انتقلنا من (الدلفة الى تحت المزراب) غير انا بتنا نؤمل رفع هذا الحظر اذا تسنى للدولة العلية وزارة صالحة تنظر للمصلحة العامة نظرة صادقة فاصبح لنا على كل حال باب فرج ووجب سد هذا الباب الآن نرى ما يكون

حوادث النبطية
الجندرمة والضرب

نحن انا ابتهجنا واشعرنا بلذة الراحة برجال الجندية الجدد لعنايتهم باستتباب دعائم الأمن وتوطيد اركان الراحة لكنه يؤلمنا ان نرى ما فعله عبد اللطيف أونباشي ورفقاؤه في خلال مأموريتهم هذه مما يخالف وظيفتهم ويباين الغاية التي وجدوا من اجلها

يوم الاثنين الفائت جاء النبطية شاب اسمه سعيد علي عيسى من اهالي يحمر الشقيف مبرحاً من الضرب يشكو الحكومة حاله وما ناله من مخالب الظلم والجور من هؤلاء الانفار (وقال)

بينما كنا قاعدين في محلنا اذ سمعنا رمي اقدام الخيل تقدح كالزناد حول دارنا فقمنا والرعب ملء قلوبنا لنعلم الخبر واذاهم ثلاث فرسان من افراد الجندرمة السواري وبينهم هذا الأنباشي الذي كثرت وقوعاته وتعددت مساويه المخالفة وبجرمه انسلخ عن مأموريته واخذ تحت الاستجواب يطلبون اخي الذي هو تحت السلاح ولا علم لي بمقره او ادفع خمسة ليرات لقاء تركهم لي فابيت عن ذلك فما كان من هذا الاونباشي الآنف الذكر الا انه امسكني وقادني واخذ يضربني ضربًا كاد يقضي عليّ حتى تفجر الدم من وجهي وها أثر الضرب والجرح ظاهران في جسمي يشهدان بصحة ما اقول . .

وقد اتينا نرفع شكوانا الى الحكومة المحلية لتأخذ بناصر الحق . . ونحن نأسف كل الأسف أن نرى من يناط بهم أمر الضبط والراحة يجرون مثل هذا العمل المخالف النظام والمنافي للعدل ونطلب من الحكومة المحلية عندنا باسم الدستور كلما رأت عملاً خارجا عن جادة القانون من هؤلاء وامثالهم ان تراجع المحلات الايجابية لانها هي المطالبة بحقوق الاهلين والكافلة سلامة الوطن . . ونطلب ايضا من قومندان الجندرمة في حاضرة الولاية وقائد الدرك في قصبة صيدا ان يتحريا الفاعلين ويجازيانهم بما يقضي به القانون وينبها رجال الضابطة ان يعاملوا هذا الشعب العثماني المسكين بالتي هي احسن وان لا يخرج عملهم عن جاده القانون (محمود عباس)

حديث خطير

لناظر الخارجية العثمانية

اذاعت جريدة الدالي كرونيكل الانكليزية حديثا لناظر الخارجية العثمانية عاصم بك ارسله لها مكاتبها بالاستانة وقد لخصت عنه جريدة الطان ما يلي

اصرح لكم لما ذا لم تستطع الدولة العثمانية انهاء مسألة الصلح مع ايطاليا فانا اقول لكم باسمي واسم وطني ودولتي انه لا يمكن السلم بوجه من الوجوه اذالم تمح ايطاليا من لوح مقرراتها ضم طرابلس الغرب اليها . ابدت الدول الكبرى انعطافا نحو الدولة العثمانية في هذه المسألة لكنها لم تتمكن من اجبارها على الخضوع لمطاليب مجحفة بحقها ونحن على ثقة من شجاعتنا وصبرنا ونأسف جدا لارتكاب ايطاليا هذا العمل الشائن الذي هو اشبه باللصوصية في غزوها طرابلس مع ان لها ماضيا مجيدا ومن جملة تهديدها لنا ضرب جزرنا وضرب الدردنيل فلتفعل ذلك ان استطاعت ونحن لا ننكر ان عندنا جملة نقائص غير ان هناك شيء لا يمكن ان يتهمنا به احد حتى الد اعدائنا وهي الشجاعة فتركنا طرابلس الغرب رابع المستحيلات لان ذلك يسقطنا من اعين العالم الاسلامي اجمع بل من عين كل ذي وجدان ونحن نعلم علم اليقين ان هذا الحرب خطر على السلم في اوروبا غير انا لم نبدأ به معشر العثمانيين وانما ابتدأت به ايطاليا ظلما وعدوانا

يقولون باننا نحن نكره التمدن ونحن اعداء النجاح فلذلك التزمت ايطاليا ان تضم طرابلس الغرب اليها فنقول لهؤلاء الطليان اصلحوا انفسكم وشعبكم خصوصا في سيسيليا وكلابريا وهل من يريد نشر التمدن في مكان من الامكنة يبدأ بفعل الافاعيل المنكرة والاعمال المخجلة كما فعلت ايطاليا بطرابلس

نحن نشكر الدول التي توسطت في امر الصلح وعرضت علينا شروطه ونقول لها الا يمكننا قطعيا قبول تلك الشروط وترك طرابلس لان ذلك يعد منا خيانة ولم نبدأ نحن بالعداء وعلى الباغي تدور الدوائر

موقف ايطاليا

ارسل مكاتب الطان في رومية برقية مسهبة جدا خلاصتها ان حالة الطليان في طرابلس غير مرضية لانهم لم يتمكنوا من التقدم الى الامام اما حالتهم في القيروان فاحسن نوعا ما والرأي العام الايطالي ميال الى اجراء عمل بحري مهم تكون النهاية به وتلتجئ بواسطته الدولة العثمانية الى عقد الصلح وضرب الدردنيل موضع نظرهم ومنتهى غاياتهم غير انهم لا يلتجئون الى ذلك ما لم ييأسوا من مداخلة الدول وعدم حصول النتيجة (كانهم يئسوا) وقال ربما ينجحون بضرب الدردنيل ويخرجون منه ومن القلاع التي في جانبه لكن الخطر يكون محدقا باسطولهم الى آخر ما كتبه ذلك المكاتب وقال في نهاية كلامه ان حالة ايطاليا في ارتباك عظيم من جراء هذه الحرب والله اعلم بالعواقب

احتلال الطليان سيدي سعيد

ازلت فرقة غريانة الطليانية ١٢ الف جندي الى سيدي سعيد من مشاة ورماة (طوبجية) ولم يصادفوا صعوبة بانزالهم الجند والمؤن وقد تبواعسا كرهم وانزلوا معهم حتى الماء ولم ترد اخبار جديدة عما حدث بعد ذلك ولكن البرقيات التي وردت عن تونس تفيد مهاجمة الطليان لحصن يدعى (حصن فروا) واجلاء العثمانيين عنه لان حاميته قليلة ولم يرد شيء رسمي عن ذلك والشعب الطلياني مسرور جدا من هذه الحركة الجديدة لانها تكون واسطة لقطع المواصلات بين تونس وطرابلس (لا تعجلوا بالسرور فالامور بخواتيمها)

* *

العجم

تنظيم الجيش الايراني

تشتغل الوزارة الحربية الايرانية بتنظيم جيش مؤلف من ٢٥ الف جندي منظم من مشاة وفرسان

الجند العثماني في مقاطعة اورميا

في برقية للطان من مراسلها في بطرسبرج ان قائد الجيش العثماني في وان زيور باشا وصل الى الحدود العجمية العثمانية المختلف عليها لاجراء التفتيش الموكول اليه من طرف الباب العالي وقد زار القائد الروسي وتحادثا مليا بحضور معتمدي الدولة العثمانية والمسكوبية بخصوص الحوادث الاخيرة التي حدثت على الحدود وهي احتلال الجند العثماني في مقاطعة اورميا التي تطلب روسيا اخراجه وتدعي الدولة العثمانية ان لها حقا صريحا بتلك الاماكن وقد رفع الامر لمحكمة لاهاي لتحكيمها بها اما روسيا فتقول انها تخص العجم وهي واقعة في المنطقة الشمالية الايرانية الواقعة الآن تحت نفوذ روسيا

* *

حوادث وشؤون محليه

والي الولاية

سافر والي الولاية من صور الى عكا وكان معه بالعربة الشيخ اسعد شقير الذي جدد انتخابه نائبا عن عكا فعثرت العربة في الطريق فتقزمنها الوالي من دون ان يصاب باذى اما شقير فقد رضت رجله — وينتظر عود الوالي الى مركزه ببروت هذا اليوم

انتخاب مرجعيون

تم انتخاب مرجعيون على نحو انتخاب صيدا صور والبارحة حصل انتخاب بيروت فلا شك انه كان على هذا النسق

خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري

حصة المعارف

يسرنا ان تهتم الوزارة الحاضرة بامر تنفيذ قانون الولايات الذي من جملة بنوده انفاق حصة معارف كل ولاية بنفس الولاية التي تخرج منها وقد جاء اشعار لولاية بيروت بذلك فحبذا المفكرون في اصلاح البلاد ونشر العلم والعرفان

اعتداء الطليان

ارسل كل من السادات الشيخ خليل عز الدين والسيد حسين صفي الدين وموسى افندي خضره من تجار صور مركبان معبئان فحما الى دمياط فعاد احدهما من عشرة ايام بعد تفريغ محموله ولم يقفوا للثاني على خبر غير ان قبطان احد البوارات الانكليزية حدث انه راى مركبا طليانيا يجر وراءه مركبان شراعيان احدهما موسوق فحما والثاني ارزا وقد بلغنا ان مركب الارز ايضا لبعض تجار صور ويقدر ثمن الفحم بمائة وخمسين ليرة عثمانية عوض الله على اصحابها خيرا وتعسا لهؤلاء اللصوص والقراصنة الذين لا يراعون ذمة ولا شرفا

مصادرة الصحافة

يعز علينا ان يمثل رجال العهد الدستوري فصول العهد الحميدي بعينها فيصادرون الصحف الحرة بحجة انها تكتب اشياء مضرة !!! وقد بلغنا بمزيد الاستغراب مصادرة المقتبس واصحابها وهنا من الغرابة بمكان فقد نكل بصاحب المقتبس في الدور البائد لحريته حتى لجأ الى الالتجاء لمصر ثم لاقى مالاقى في العهد الدستوري من سنتين مما اشتهر امره وها هو ينكل به اليوم ولا ذنب للرجل الا قوله الحق وكونه حر الضمير لا يكتم الحقائق الظاهرة ظهور الشمس في رائعة النهار واغرب من ذلك توقيف صاحب البلاغ ايضا لقصيدة نشرها نقلا عن المقتبس وهاك ما جاء في جريدة المفيد بهذا الصدد فاقرأه واعجب

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

حادثة توقيف المقتبس

جاءنا من دمشق انه يوم الخميس الواقع في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ اتت قوة من الدرك الى ادارة المقتبس بالسلاح فقبضت على احمد افندي الكرد علي المدير المسئول لجريدة المقتبس ثم اردفت اليه اخاه محمود افندي وحاولت القبض على محمد افندي فلم تتمكن من ذلك لانه لم يكن حينئذ في الادارة

جاءت القوة باحمد افندي ومحمود افندي الى ادارة الدرك واودعتهما غرفة خاصة اقامت على بابها حرسا مسلحا من الدرك . ثم اطلق سراح محمود افندي بعد حين وبقي احمد افندي محجوزا عليه ولا يزال حتى الآن في تلك الغرفة لا يسوغ له ان يقابل او ان يخاطب احدا من اهله واصدقائه

اما محمد افندي فقد اختفى ومع كل ما بذلته الولاية من المساعي الجدية فلم تعلم مقره . وقد تضاربت الظنون في هذا الصدد فمن قائل ان محمد افندي غادر دمشق ومن قائل انه لا يزال كامنا في ناحية من نواحيها ومن ظان انه التجأ الى احدى القنصليات الاجنبية وجميع ما يقال عن ذلك ان هو الا رجما بالغيب

اضطرب الرأي العام في دمشق اضطرابا شديدا لهذا النبأ الخطير سيما وان الحقيقة مجهولة والشائع عن الحكومة انها اوقفت احمد افندي لنشره قصيدة في عدد يوم الاحد السابق زعمت ان فيها تهيجا للرأي العام على ان القصيدة نفسها كانت قد نشرت في جريدة البلاغ البيروتية وعنها نقلها المقتبس

فاذا كان المدير المسؤول هو احمد افندي فما الداعي للتنقيب عن محمد افندي وهو ليس بمسؤول قانونا عن تلك القصيدة لانها ليست من نظمه ولا هو مدير الجريدة المسؤول

كل هذه الامور اوقعت الاضطراب في الافكار وحملتها على التوغل في البحث والتنقيب فلم نتوصل الى خبر نستشف منه حقيقة السبب . والذائع على الالسن انه وردت برقية من نظارة الداخلية تأمر بتوقيف محمد افندي واحمد افندي معا فاذا صح ورود هذه البرقية كان السبب غير القصيدة لان الايقاف انما حدث قبل ان يصل العدد الذي نشرت فيه القصيدة الى الاستانة

فعسى ان تنجلي الحقيقة بعد ايام وتتبرأ ساحة محمد افندي واحمد افندي من كل تهمة

* *

توقيف صاحب البلاغ

وقد بلغنا ان الحكومة اوقفت يوم الاحد محمد افندي الباقر لنشره القصيدة التي نقلها المقتبس عن جريدته البلاغ فاسفنا لذلك ورجونا ان تتبرأ ساحة المقتبس والبلاغ مما اتهما به

* *

اهم البرقيات الخاصه

للشركة السورية

الاستانة في ٢٠ نيسان

انسحبت سفائن العدو بعد اطلاق القنابل الى ماوراء قلعة سد البحر . اطلق الاسطول الايطالي قنابله على جزيرة سيسام فلم تتكبد شيئا من الخسائر بما ان النافات والطور بيدات العثمانية تسرح في الدردنيل اعلن رسميا قفل المضايق لمدة ثمانية اوعشرة ايام وقد رجع امس البريد الذي كان توجه من العاصمة

يستفاد من الانباء البرقية ان خطة حكومتنا في السياسة الخارجية ودية وثابتة وانا مع مراعاتنا لحقوق الغير نحافظ على حقوقنا واما علائقنا مع الدول المتجاورة وغيرها من الدول فهي ودية ومستندة على اسس قويه

قرر مجلس الوكلاء المنعقد امس (الجمعة) نفي الايطاليين من الاستانة وان يعاد فتح الدردنيل لمرور البواخر التجارية بعد بضعة ايام

احدث خبر اطلاق القنابل على الدردنيل تأثيرا كبير في رومية وتقول الصحف الايطالية ان اطلاق القنابل كان جوابا على خطاب العرش السلطاني الذي قطع كل امل بالصلح على ما ترومه ايطاليا

نيويورك وصلت الباخرة (كارباتيا) مساء اليوم وهي تحمل الستماية والخمسة والاربعين راكبا الذين نجوا من الباخرة « تيتانيك » وكان عدد ركاب (كارباتيا) ٢٣٤٠ شخصا

باريس . وردت برقية رسمية تؤيد اشاعة العصيان في مراكش

مولاي عبد الحفيظ والمخزن (اي الحكومة المراكشية) يساعدان السلطات الفرنسوية وهذا العصيان نتيجة مؤامرة ولفرنسا في مراكش عشرين الف جندي والجيوش المراكشية ستة آلاف

تقول الصحف الفرنسوية انه لا يجب الاعتماد على حب الذات الكاذب بل الاعتراف بان قسما من اهالي مراكش هم ضد الحماية الفرنسوية

برلين . تقول جرائد برلين ان اطلاق القنابل على الدردنيل يعد كظاهرة شديدة يراد بها مداخلة الدول دون شك

ترسل النمسا قريبا مذكرة شديدة اللهجة الى ايطاليا بشأن اعتدائها على الدردنيل

فينا . تعتبر جرائد فينا ان اطلاق القنابل على الدردنيل هو مجاسرة لا تعد نتائجها وتعزو ايقاف المهاجمة الى اللهجة الشديدة التي قام بها رئيس وزارة النمسا الكونت برشتولد تجاه سفير ايطاليا وقد تناقش مجلس النواب النمساوي بهذه المسألة

باريز . لا تبدي الصحافة الباريزية رأيا خصوصيا في اطلاق القنابل على الدردنيل انما الطان تقول انه يلزم على ايطاليا تضحية نصف اسطولها في سبيل اجتياز الدردنيل

لوندرا . لا تخفي الجرائد استياءها من اطلاق القنابل على الدردنيل وتقول التيمس ان عمل ايطاليا يجعل الصلح مستحيلا مع العثمانية

ازمير . اطلقت البوارج الايطالية القنابل على (مكري)

اثناء ضرب الطليان لساموس اغرق قبطاننا السفينة العثمانية اضطرارا بعد ان صعدت بجارتها الى البر واتخذت استحكامات

ثبت ان قنابلنا اصابت دارعتين ايطاليتين واحداهما دارعة الاميرال وبعد ان خرجتا من ميدان الحرب شوهدتا انها اقتربتا الى بعضها

يتذاكر مجلس الوكلاء بطرد الطليان من الاستانة

لم يشاهد الاسطول الطلياني بعد ضرب الدردنيل في السواحل العثمانية ان رجال القلعة السلطانية على استعداد تام للمدافعة وحالتهم المعنوية موجبة للرضاء التام

قطع العدو الخطوط البرقية بين جناق قلعة وجزيرتي ليمنوس وبوزجه اطه

في ٢٣ نيسان

يجاوب غدا (الاربعاء) الباب العالي على التوسط الاخير الذي قامت به الدول ابتدأوا اليوم بنزع الالغام الموضوعة في مضيق الدردنيل وبعد ثلاثة ايام يصبح المرور حرا

احرز العثمانيون نصرا عظيما على الايطاليين في معركة اخيرة جرت بالقرب من بنغازي وقد تكبد الايطاليون خسائر باهظة ولم ترد التفاصيل بعد

يسافر غدا جاويد بك ناظر النافعة لحضور تدشين الخط الحديدي بين طرسوس واطنه

لوندرة . صرح المستر اكلاند ناظر الخارجية الانكليزية في مجلس العموم بشأن قفل الدردنيل فقال :

ان انكلترا تعترف للدولة العثمانية بحق اخذ الاحتياطات اللازمة للدفاع وابدى امله بان تلقى الحكومة العثمانية عن قريب واسطة لفتح المضيق نظرا لما يلحق قفله من الاضرار في الملاحة وان الدولة العثمانية لا تستطيع طبعا ان تقدم الضمانات الكافية لفتحه في الوقت الحاضر

* * *

برقية الولاية

وردت برقية الى الولاية من نظارة الداخلية مفادها انه لدى هجوم الاسطول الايطالي على القلاع الامامية من الدردنيل قابلت هذه القلاع الاسطول المذكور بنار حامية وقد جرى اطلاق القنابل من الطرفين فاسفرت المعركة عن تعطيل دارعتين ايطاليتين احداهما دارعة الاميرال

اما الرجل الذي استشهد منا فقد استشهد تحت انقاض الامكنة التي تخربت

ولما ظهر الاسطول الايطالي امام ساموس بعد انسحابه من معركة الدردنيل غرق القبطان العثماني المدفعية العثمانية الصغيرة المرابطة في ساموس وقد انتزع منها جميع المهمات كما وان العساكر خرجوا الى البر

انسحب الاسطول الايطالي من امام الدردنيل ولم يظهر بتاتا

معنويات المدافعين حسنة توجب الاطمئنان

جوائب العاصمة

او

قطرات الاقلام فيها

القلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

٥

لم نمتلك النفس حينما شاهدنا تلك الخيام، حيث هزت منا الميل اليها هزا ولقد احببنا ان نعلم ماهيتها قبل كل شيء اذ لم يصدق القلب بان خياما تماثلها على هذا النمط، اما خارجها فابيض ناصع ونظيف جدا، واما باطنها فمطرز بالحرير بعد ان تفاهمنا قليلا سألت عن الشكنه وبعد صعوبة افهموني ما يجول في ضمائرهم:

في ذلك اليوم اخلوا السلوم ونصبوا الخيام، اذورد امر من الاستانه يقول : خلوها وانسحبوا الى الغرب راسا، اما الضابط الموجود هناك فبطل كمي تتجسم فيه روح الشجاعة والاقدام، يدعى عصمت افندي، تكالمت معه فكانت دموعه اسبق من كلماته

ان الانكليز انتهزوا الفرصة فطلبوا استلام السلوم، وكان من مقتضيات السياسة تخليتها الا ان عصمت افندي اظهر لي نفسه بمحادثته وبما اجراه انه سياسي كبير

ان رتبته وان تكن رتبة ملازم الا انني اعد رتبة البكباشي قليلة بجانب اقتداره وذكائه، وبما ان عبارة التلغراف تخلو عن الايماء الى تسليم السلوم للانكليز لهذا اقفل باب الشكنه بعد ان ترك فيها الارزاق وسائر الاشياء، وانسحب ومن معه بعد ذلك الى الغرب ولم يرد تطويل المخابرة لان النتيجة ستكون كما صارت

ان جندنا في السلوم عبارة عن خمسة عشر او عشرين جنديا، ستة منهم ضعاف الاجساد والثلاثة عشر منهم صحيحو الاجسام يقودهم ملازم واحد ولقد فكروا بانه لا لزوم لوجود الجند هنا بصورة تمس بها الحاجة مسا، اذ لا يخطر على البال ان يد اعتداء الاعداء ستصل الى هنا، ومع هذا فان الشكنة الموجودة في السلوم امتن من الشكنة السليمية الموجودة في الاستانة واعظم حتى ان المياه الموجودة فيها تكفي لتابورين لمدة سنتين، وما قيمة الشكن هنا الا بمياهها، ولقد صوب الايتاليون عليها مدافعهم فاطلقوا خمسين قنبلة ولكن لم يصيبوا الغرض بل اصابت واحدة منها الباب فشقته شقا

واذا كان الايتاليون الانذال لا يصيبون شكنة عظيمة كالشكنة السليمية فكيف يستطيعون ان يصيبوا انسانا ؟ ...

اردنا ان نستطلع طلع الحقيقة من عصمت افندي الا ان شواغله الكثيرة كانت تحول دون ذلك : فهو من جهة يخلي الشكنة، ومن جهه ثانية يقتبل المتطوعين، ومع هذا فكنا نركض وراءه لنستفهم عن ماجريات الاحوال ولم نتمكن من المحادثة معه حتى المساء لانه اشتغل طول نهاره بنقل التلغراف وما كادت الشمس تودع العالم حتى تمكنا من التحادث معه، وكانت فاتحة حديثه ان قال : ان معي بشرى تنثلج لها الصدور وبعد ان ابدينا له شدة امتناننا من استماعها —اخرج من جيبه تلغرافا طويلا ورد من طبروق فاستنسخته بعينه ولكني نسيته في البيت وهذا مآله هجم من المجاهدين ١٧٢ شخصا على الاعداء في طبروق وكانت قوته عبارة عن طابورين من المشاة تصحبها اربعة متراليوزات، ومع ان نيران المدافع في الاستحكامات ونيران اربعة عشر دارعة حربيـة في البحر مشتركة في اطلاق القنابل كان هؤلاء المجاهدون الذين يبلغون المائة واثنين وسبعين مجاهدا، يهجمون على النيران وكانت مع المجاهدين ابنة للشيخ المبري تبلغ الثامنة عشر من عمرها، ان النصر حليف هؤلاء الابطال وبعد ان اتلفوا منه سبعمائة قتيل ضربوا المتراليوزات ولقد اغتنموا احداها فاحتملوه على اكتافهم عادوا مع غنائم كلية تجل عن الاحصاء (تصفيق) ان هذه البشائر قد اثلجت صدري، واصبحت ممتنا لدرجة لا اتصور في الدنيا ممنونية تماثلها

ايها الاخوان ! اقول لكم عودا على بدء، ان اخواننا الضباط ربما يتشككون بما قلت استنادا على قواعد الفن فيقولون كيف يعقل ان يهجم ١٧٢ مجاهدا على العـدو وقد كملت استعداداته وطفقت نيران مدافعه تهطل تهطال الامطار الغزيرة ثم يمزقون شمل الاعداء ويسكتون مدافعهم ويمحون الآيات من جيوشهم ويرجعون من المعترك يحملون على اكتافهم احدى المتراليوزات، ان العقل والفن لا يؤمن بهذا، وليس ذلك الا خارقة من الخوارق الفائقة التصور

ايها الاخوان المسلمون ! لا قوة في الدنيا اعظم من قوة الايمان ! ولا يمكن ان تقف امام القدرة الالهية قوة في الدنيا

ذهبنا بعد ذلك فرأينا تلك الخوارق بجميع ما يحيط بها رأي العين، ولا تعجبوا اذا قلت ان المسلمين لا يحتاجون الى شيء، لان جميع ما يلزمنا نأخذه من العدو أخذا، لزمتنا البنادق والمتراليوزات فاستولينا عليها حتى اننا اغتنمنا في احدى المحاربات ثلثمائة بندقية (ماوزر) وها هي واحدة منها، كما ان هذه الخيمة من اسلاب العدو، قد اتيت بذلك الى هنا لاثبت لكم القول بالفعل

بديهي ان الذين يديرون رحى الحرب هم اخواننا العرب تحت قيادة وتدريب ضباطنا، وكان اعظم المجاهدين في هـذه المحاربة حضرة الشيخ المبري الذي اشترك معه في محاربته هذه اولاده الخمسة مع ابنتـه، وقد استشهد بعد دخوله الاستحكام وقتله ضباط الاعداء ولم يتجاوز عدد شهدائنا في تلك المحاربة الستة، لا السبعه — فكانت نتيجة مهاجمة الا ١٧٢ مجاهدا استشهاد الا ٦ واما ما تلف من العدو من بين الالوف من محاربيه فيبلغ الا ٧٥٠ قتيلا

ولقد قرأتم في الجرائد ان مقدار ما تلف من الاعداء في هـذه الموقعة اربعمائة قتيلا، وما ذلك الا لان القواد اخفوا شيئا من الحقيقة حتى لا يتسرب الشك الى النفوس في تصديق النبأ اذ لا قياس بين شهدائنا وقتلاهم

ما احلى هذا الجهاد ! ان استمرار هذا المحاربة لذو افادة ونفع لنا، لان جميع حاجياتنا نستوفيها من هؤلاء الاعداء، مسلمو افريقيـا اليوم تاموا السلاح تهز عواطفهم نشأة الطرب، ولم يقتصر الامر عليهم بل سرى الانتباه الى جميع المسلمين الموجودين في سائر الاقطار،

ليست هذه المحاربة عند ... عرس، فاليها تاتي الفتيات ... المعترك يلبسن احسن ثيابهن ... المعارك وهن ينشدن الاش... اشعارهن تدور حول هذا ال...

— مساكين نتم ايها الا...

لا تليق لكم ساحة الحرب، ... مختصة بالامم الشريفة ذات الجد...

ايها الايتاليون المنغمسون ... الرذائل والنامون في مستوى ... والسفه، تعالوا ! تعالوا ! الخرم... وقابلونا انظروا اولادامة عظيمة ... بشرفها وناموسها، لم تكفكم ... الدروس التي القيناها عليكم ... فاعدتم الكرة لنعيد عليكم ال... واذا كان الامر كذلك فاحترسوا ... الاسلحة التي لا تليق لايديكم ... يعلمكم استعمالها المجاهدون العظام

سيروا يا اولاد العرب النظر... الوطن الذي تلوث باجساد اولاد... والخنا، ان امهاتكم ولدنكم لمثل ... اليوم، ولم تربكم الا لمثل هذا ال...

سيروا ايهـا المجاهدون الا... الذين وعدهم الله بنصره ! ان ... اكتسبوا الشهادة في هذه المعارك ... حظيت الامة باعلى مراتب الشرف ... هذه الظلال،

ان الله يخاطبكم لاعلاء كلمته ... لكم ايها المحافظون على الدين ! جاهدوا في سبيل الله ! ..

تطوف هاته الفتيات وهن ينثرن هاته الدرر ويتغنين بامثال هذه القصائد امام المجاهدين ليثرن الحماس وهن يرفعن من يقع، ويسقين من ظمي، ويرين من الامور الكبيرة ما يرين

ان القصائد الشعرية التي نظمها بلغاء العرب، بمدح انور باشا تشتمل من ضروب البلاغة على ما يحير الالباب، ولا يمضي يوم لا تاتيه فيه قصيدة — قلت انور باشا وربما يستغرب ذلك بعضهم اذ يقولون له هنا انور بك، فمن اين اتاه اذاً لقب باشا ؟

ان هذا اللقب المبجل منحه العرب الى تلك الذات المحترمة

(لتحي الامة التي تعرف اقدار الرجال) وفي الحقيقة انه يليق بها

...ي به اذ بلغ ساحة الحرب كالخضر ...وت بانت الحيرة والدهشة والفوز ...رب مبلغها، ولقد كان وصوله في ...الاثناء مع فتحي خارقة من الخوارق ...رقية الامة من اعظم ما تنتظره من ...قيات، حيث وافى تلك الانحاء في ...ن لم يدر فيه احد ماذا جرى تقلدوا ...الجيش ولكن لا قائد عندهم ينظم ...ركات ويدير رحى الحرب، اما ...من الوطنين فقد قرروا الاستسلام ...انهم يقولون ذهبنا اسرى الى روما ...كنهم بعد ما سلموا البلاد واسروا ...فلا تنخدعوا بحميتهم، استولى ...يتاليون على بنغازي ودخلوا درنه، ...ار العرب في امرهم وضـاق عليهم ...بيل العمل وارادوا الاصطدام مع ...يتاليين ولكن كان يعوزهم قائد ...ظم الحركات ويسدد القوى الى مراميها ...في ذلك الوقت المدهش وافى انور ...تال امامهم، وتوفق لاقناعهم بالمهمة ...انتدب نفسه اليها، قلت توفق لان ...قناع العرب امر مشكل، ومع اني اعد ...نفسي في زمرة العلماء العاديين بقيت ...اسبوعا كاملا احاول فيه اقناع العرب ...الاسلاميين حتى قنعوا اما انورنا فبعد ...ان افهمهم بانه مسلم باقل من ساعتين او ...ثلاث، استلم القيادة فكان هذا من ...اعظم التوفيقات الالهية له، ان هذه ...الذات المحترمة احسان من الله لهذه ...الامة وعطية من عظيم عطاياه، لان ...اقناع العرب امر دونه المنون لا يتيسر ...لاي كان الظفر به

القلم المفكر

م٠ م٠ ت : اقتحام

تعريب مقالة تحت عنوان

« امارة الافغان »

اذا قايسنا بين حالة الافغان القديمة وحال ...الامارة الجديدة نحكم لاول وهلة بان الحكومة ...الافغانية حكومة راقية

دارت رحى الحرب بين الانكليز ...والافغانيين سنة (١٨٨٠) وكان يقود ...عساكر الانكليزية (البرفردريك كتشنر) ...مع ان الافغانيين وقفوا تلقاء الانكليز وجها ...لوجه ودافعوا عن حوزة وطنهم كما ينبغي ...الا انهم اضطروا ان يعقدوا صلحا شريفا بينهم ...وبين عدوهم حيث تحققوا عدم استطاعتهم ...اطالة امد الحرب لتحقق احتياجهم للذخائر ...والاسلحة

تنبه الافغانيون الى ما يحيق بهم من الاخطار فلم يضيعوا فرص الدهر السانحة بل تحروا الوسائل المنجية منها

كان الزمان والمكان اعظم مساعد للافغانيين على نوال ما يرمون اليه اذ ما كاد يعتلي الامير الكبير المرحوم (عبدالرحمن خان) عرش الامارة الافغانية حتى شمر عن ساعد الحزم والعزم، وعزم عزما قاطعا على بث روح الحياة في امته فعمد قبل كل شيء الى اعلان الادارة العرفية فمد رواق الامن والامان فوق امارته وامن حقوق الاهالي واظهر بافعاله وطباعه ضرورية الخضوع لاحكام الدين المبين الاسلامي ومراعاة اوامره الجليلة وبعد ان اثبت لرعيته بما ابداه من السعي والعمل ان الدين الاسلامي لا يمنع بوجه من الوجوه السير في منهاج الرقي والصعود — بل مما يدعو اليها صرف عنايته الى تاسيس المدارس الابتدائية ولما تحقق ان النابتة الافغانية قد استوفت حظها من التعليم الابتدائي طفق ينشيء المدارس الرشدية ويحرض اولاد الوطن على التحلي بحلي العلم والعرفان

وبما ان الامة الافغانية امة حربية بطبيعتها انشأ الامير المشار اليه في عاصمته (كابل) بوقت قريب معملا المدافع والبنادق وتشبث بانشاء معمل آخر للخرطوش وتوفق اهل الاسلحة في كابل قبل مرور زمن طويل، وبينما كانت معامل كابل تصنع في اليوم قدر ثلاثين بندقية منذ ستة عشر عاما اذا بها اليوم تنجز عمل ما يزيد عن مائتي بندقية يوميا، ولم يغض الامير المشار اليه طرفه عن ملاحظة الاحوال الاقتصادية في المملكة فقد بذل منتهى الهمم في تعميم التجارة والزراعة في المملكة كما ينبغي واظهر للزراع والتجار المعاونة المادية والادبية معا ولقد فكر الامير المشار اليه في تسهيل نقل الذخائر والاحمال الى جميع البلاد الافغانية واخرج من القوة الى الفعل انشاء الطرق الزراعية والعمومية

ولم يكتف الامير المشار اليه بذلك بل اسس (دارا للترجمه) تحت رعاية معتمده الياس الموجود في كلكتا لنقل الكتب الادبيـة والمدرسية من اللغات الأوربية — ضمن آداب الدين الاسلامي — الى اللغة الفارسية والبشتوية وتوفق بمدة قليلة الى اظهار كتب نافعة مفيدة تردبها النابته الافغانية كوثر العلم العذب

ان الامير المرحوم عبد الرحمن خان قد توفق بمساعيه الجليلة الى جعل امارته الواقعة بين ايران وروسية من جهة والهند وباوخستان من جهة اخرى بابان صغيرة . وحدد علائقه مع الانكليز وامن اخذ مبلغ منهم سنويا وقد طبق المخترعات الحديثة التي ظهرت في اوربا من اصول البريد والتلغراف بين كابل وجميع الولايات الافغانية، كما انه لقن ولي عهده امير الافغان الحالي من مساعي ابيه وعلو همه درسا عملياً .

ارسل الامير المشار اليه ولي عهده الى لوندرة نيابة عنه لمقابلة ملكة الانكليز (فيكتوريا) وبهذه المناسبة زار ولي العهـد المعظم معامل اوربا ومكاتبها العلمية والتجارية وبعد ان اقتطف منها ما حلا اقتطافه عاد الى مملكته، ولقد كان الامير عبد الرحمن يتعهد اولاده بنصائحه العـالية وارشاداته البليغة المرة بعد المرة واظهر نفسه وعائلته للامة باحسن مثال يحتـذي عليه، واهتم ببسط ظلال الامن والسكينة في ربوع الامارة حتى اصبح دوره جديرا بان يقال عنه انه (اسعد دور) مر على الافغان هذا الدور وقد اثار الهمم في نفوس رعاياه وعودهم على الاستقلال والاعتماد على النفس ورباهم تربية اجتماعية راقية حتى اصبحوا حقيقين بان يعترف انهم أمة راقيه،

نشر هذا الامير ترجمة حيـاته قبل ان يودع هذا العالم الفـاني في اللغة الانكـليزية، وافصـح عن مقصده بنشر تلـك الترجمة بقوله حينما سئل عن السر في ذلك فقال مجيبا لسائله، " انا اردت ان انشر ترجمة حياتي بلغة هي اكثر اللغات استعمالا واعظمهن نفوذا ليقرأ ذلك كل انسان ويعرفني حق المعرفة

وقد بحث في الكتاب المذكور عن الصورة التي يلزم ان تدار بها المملكة الافغانية، وعن وظيفة هذه الامارة في موقفهـا تلقاء الدولة العثمانية والخلافة الاسلامية العظمى وختم مقالته بكثير من الوصايا والنصائح السياسية

بعد ان توفي الامير المشار اليه ولبس ولي عهده (حبيب الله خان) تاج الامارة سرى على منهج والده الجليل وابرز خدما فعاله لمملكته وامته، وقد راجت اسواق المعارف والمنافع والصنائع وتعمم مبدأ الاعتماد على النفس تعمما بصورة يندر وجود مثيل لها في الشرق، كما انه استوفى وسائل الرفاهية والسعادة لرعاياه والاهالي المستظلين تحت ظلال حكمه كما ينبغي، واما القوة الحربية فجعلهـا بحالة هي فوق الوصف والبيـان، ان ما اظهره الامير تلقاء الدولة العثمانية هو صورة مطابقة لما اوصى والده المعظم، ولم يترك فرصة تمر دون ان يظهر شواعره الرقيقة واحساساته العالية تلقاء مقام الخلافة الاقدس والعثمانيين، وبناء على ما اظهرت دولة اللصوص والقراصنة في تعرضها لطرابلس الغرب وبني غازي اهتم بجمع المبالغ الوافرة لاعانة المجاهدين بذاته الكريـمة وبواسطة افراد عائلته كما انه حرض رعاياه على بذل مـا تجود به نفوسهم الكريمة في هذا السبيل

ان الامير المرحوم عبد الرحمن خـان ووالده الامير الحالي (حبيب الله) خان قـد ابرزا عواطفهم الشريفة تلقاء العثمانيين باكرامهم وفادة من استخدم عندهم من العثمانيين كما ان كثيرا من العثمانيين الموجودين اليوم بتلك الامارة سواء كانوا ممن يقومون بخدم رسمية او خصوصية يتنعمون بسعادة ورفاهية لا مثيل لها

صبرا سربل

هل علمت ؟

ان في حاضرة بوسطن (اميركا) ٢٥٠ الفاجروا من اصول حفظ الصحة على الاقتصار في المآكل على البقول وعلى ارتداء البرود البيض والنوم في المخادع المكشوفة وعلى ان يتنفسوا خارج المدينة قدر الامكان وقد تركوا تجرع الحليب ولا بد لاحدهم ان ينفرد ساعة من كل يوم وغرضهم من هذا الاسلوب في المعيشة ان يعمر كل منهم مائة عام

وان ملكة البرتغال الخليع اول ملكة حازت لقب (الدكتورة) في معالجة امراض الصدر

وان ميكادو اليابان كان قبل نصف قرن الها وان هذا الاله يحتكر اليوم الفيون بلاده فيضطر التجار والباعة ان يشتروه من ابن ماء السماء

وانه لو لم يبق في العالم الا بذرة واحدة من البطاطا لأمكن الزراع ان يوجدوا منها الف مليون في عشر سنين

وانه يطبع لكل مليون نسمه من امة الروس عشر جرائد لا غير

وان الحكومة الانكليزية تصرف في سبيل المتحف الدولي ١٢٣٨٢٦ ذهباً كل عام

وان ربع سكان باريس يقيمون في غرف غير مفروشة ويكتفون بالآجر وان ذلك اسلم لصحة الانسان

وان السل يذهب بستين الفا من الانكليز كل عام

وانه اذا قصر عضو من اعضاء مجلس الامة الانكليزيه يحبس في سجن البارلمان وحرسه اثنان لا يزيدان

وان البرنسيس (اولغا) ابنة ملك الدنيمارك لا يهنأ لها طعام الا مع حليب البقر، وان بقرتها السعيدة ملحقة بالعائلة الملوكية في كل مكان وقد سافرت مع البرنسيس عام ١٨٩٦ الى امستردام ثم الى بورتسموث فالبلاد الافرنسية وكان لها مقعد في قطار السلطنة الممتاز وفي (مونبارناس) اقامت في دار السفارة

وان ٢٧٥ الف اتومبيل معدة للاجرة فقط في الولايات المتحدة الاميركية

وان فرنسا دولة الاقتصاد ! ! بذلت على نقل جثة نابليون الاول من (سانت هيلانة) الى باريس مائة الف ذهبا

وان من امتيازات ملكة الانكليز ان اتومبيلا تركبه لاعدد (نمرة) عليه

وان (مجلة الاميركي) اقدم مجلات العالم الادبية والسياسية وقد بلغ عمرها الآن ١٩٧ سنة وان عددها الاول صدر عام ١٧١٤ وان بين كتاب هذه المجلة امثال غلادستون وروزبري من جهابذة السياسة وانها لا تقبل اعلاناً قط والمشتركون بها ٥٠ الفاً في اقطار العالم الا انهم من حيث العلم والادب واصالة الرأي ورجحان العقل يعدون بمئات الألوف

وانه لا توجد في العراق مدرسة عصرية واحدة لغتها العربية في التدريس

وان واحداً في الالف من المأمورين في العراق لا يحسن العربية

وان غلة نهر الفرات السنوية تكفي العراق كله ومع ذلك فالحكومة تعمل على خرابه

عراقي